

عذراً نزار!
هذا عشقي

شعر

جمال عبد الناصر

عذراً نزار ..

هذا عشقي

(شعر)

جمال عبد الناصر



الكتاب : عذرا نزار هذا عشقي

الكاتب : جمال عبد الناصر

الطبعة الأولى : مايو 2024

تصميم الغلاف : (الربيع)

الإخراج الداخلي :

الربيع للمصاحفة والإعلام – الزقازيق – محافظة الشرقية

موبايل: 01064063063 – مكتب: 0552379677

2024/17033

978/977-94-9410-4

رقم الإيداع
الترقيم الدولي

يحظر النقل أو الاقتباس أو النسخ أو التصوير بأية وسيلة طباعية أو
إلكترونية دون إذن من الكاتب أو الإشارة إلى الكتاب ومؤلفه وناشره

المقدمة

هناك كلمات ننطقها لنعبر بها عما بداخلنا
من الناس من يشعر بنا .. ومنهم من لا يفهم
حديثنا

ومنهم من لم يكثرث من الأساس
فهذه بعض من مشاعري وما يدور بخاطري
وترجمته على هيئة حروف وكلمات .. لا أعرف
من سيقراً ولا أعرف من سيهتم .. ولكن ما
أثق فيه أن أحاسيسي وصلت إلى عنان
السماء وأنا أسردها بهذا الشكل ..

اهداء

اهدائي الأول : - الى قرة عيني امي الغالية
رحمها الله رحمة واسعة فهي اكثر
الناس ذو فضل عليّ ، ، بعد الله سبحانه وتعالى
بعدها حقا اعاني من كل شئ في حياتي بعدها
انا اعيش دون روح دون قلب دون امل بل
دون حياة ، اعيش جسدا فقط يتألم من جميع
من حوله حتي يتألم ممن احبهم و وهبهم
الحياة ،فأنا حقا اعيش غريبا بين الجميع اشعر
وكأنني بتُ لا اعرف منهم احدا ، تغيروا و
تبدلوا فأصبحت غريبا بينهم اعاني من وجودي
معهم لا اريد الا امي فهي وحدها التي تستطيع
ان تخفف عني ما انا فيه الان اريد ان امسك
بيديها فلا تتركني ابدا ..

اهدائي الثاني:

إلى أبنائي فهم ثمرة الروح وهم الحياة التي
اعاني فيها من اجلهم فلولا هم ما تقبلت الحياة
ابدا وما وددت ان اكون فيها بتعبها والمها .

1- فجر جديد

يُعلن ظهوره في السماء
لكن دون اعلی شئ قد فقدته دون امل او نبع الحب
والحنان

دون سعادة غادرتني
او بسمه كانت ترسمها على شففتاي
فمنذ أن غادرت الحياة
لم اجد راحة او هدوء في النفس
لكنه فجر جديد لبداية يوم جديد
دون شمس تشرق
او دفء رحل معها
او قمر ينير لي الظلمات
لكنه فجر جديد

دون من اقضي يومي بجوارها
وليلي ضحكا يرتسم على شفاهنا
نعم اتى فجر جديد
يحمل الامل للجميع
لكن انقطع فيه الامل والسعادة بالنسبة لي
سعادة نادرة الوجود
لايعرف معناها الا من سلّبت منه

واتى فجر جديد
دون عطاءها وحنائها
دون حبها لي وخوفها عليّ
دون دعائها الذي انقطع ابدياً
فكان يأتيني دون أن اطلبه
او حتى اسمعه
لكنني امشي به دوماً
وجاء فجر جديد
فقدت فيه جنة تحت قدميها
لترحل من كان يكرمني ربي من اجلها
نعم هو فجر جديد
بدونك امي الغالية
دون كل شئ كنتِ تفعليه من اجلي
دون حنانك الذي لم اجده من البشر اجمع
دون دعائك الذي اشتقته وافتقدته
لكن دون دعاء لن ينقطع مني الى ان القاكِ
فاللهم ارحمها واغفر لها واسكنها جنتك
رحمك الله امي الغالية فحقا اشتقت اليك كثيراً..

2 - عاشق اللجين

طفلتي الجميلة
كم اشتقت اليك كثيرا
الي صوتك وكلماتك الغير مكتملة
الي كف يديك الصغير يداعبني
الي نومك فوق صدري
تملئين احضائي
اشتقت الي انفاسك التي تنفستها كثيرا
وانت نائمة بين احضائي
لجين

يانبض القلب و حياة الروح
للمرة الاولى التي اكتب اليك فيها جميلتي
لكنني كرهت حروفي و كلماتي
كرهتهم ياصغيرتي لانهم تخلوا عني
للمرة الاولى تبتعدين عن احضائي

للمرة الاولى اشتاق اليك ولم استطع النظر اليك
للمرة الاولى ابكي الما وحرنا وشوقا يا
صغيرتي
فأنت كل شئ في حياتي
بل انت الحياة ذاتها يا نبض القلب ..

3 - اخيرا قابلتها

بعد كثير من الغياب
واللحظات التي انتظرت فيها
تحقيق هذا الحلم
فإذا به يتحقق
ورأيتها و تمتعت بعيني بالنظر اليها
وخطفت لمسة من يديها
تمنيت لو تبذلت الي عناقنا
فنظرت مثيرا في عينيها
وكأنني ابحت عن كل شئ فقدتة
من خلال هاتين العينين
بحتت عن حب وجدته بعد عذاب
بحتت عن حب اسرني
رغم طول المسافات
حب جعلني اترك العالم
حب ليس كحب او عشق
او شئ عاصرتة

انه اعصار اجتاح الكيان
او ريح عاتيه عصفت بس

كلا

انه شئ ليس له وجود في الطبيعة
هو شئ تعدي الاعاصير و الرياح
بل تعدي الزلازل و البراكين
لكنه ليس بخراب
انه اعمار للروح
اعمار للكيان

نعم

هو ازدهار لبستان تم تجريفة بلا رحمة
بل اكثر من كل هذا
اتدرون انني عانقتها بعيني
حتي اصبحتنا شخصا واحدا
لقد كان يوما جميلا
صحبته شعور متناقض
توترا سيطر عليّ بداية اللقاء
ثم انسيابية غير طبيعية
جعلت اللقاء جميلا

وكأني ولدت معها
وتربيت معها في مكان واحد
وادمنتها و عشقتها
وتبدلت الساعات الي ثواني بل اقل
لتنهي لقاء انتظرته كثيرا
وكأني انتظره من يوم مولدي
كيف مر الوقت ؟؟
لا ادري
لقد مر بسرعة كبيرة
تشبه شهيقا
بلا زفير !!!

4 - احبك جدا

احبك جدا

بل عشقتك جدا

لدرجة انني عندما اكتب لك

اتهوه في حروف اللغة

جميعها تأبي ان اكتب لك

كلاما لا يليق بك

فجميع حروفها تخجل منك

ومن وصفك

بل تغار من حبي لك

جميع حروف اللغة تعرفني جيدا

وسلسلة جدا في دفاتري

و اعرف كيف استخدمها جيدا

كما استخدمتها من قبل

لكن في حبك الامر مختلف

في حبك يخجل كل شئ منك

الحب ليس بطول المدة صغيرتي

الحب بقوته... بعنفوانه..

معك الحب كان مختلفا
و كأني لأول مرة احب
لاول مرة ينبض قلبي بالحب
لاول مرة اشعر بالحياة
فكل شئ معك مختلفا
بل عشقتك جدا
لدرجة انني عندما اكتب لك
اتهوه في حروف اللغة
جميعها تأتي ان اكتب لك
كلاما لا يليق بك
فجميع حروفها تخجل منك
ومن وصفك
بل تغار من حبي لك
جميع حروف اللغة تعرفني جيدا
وسلسلة جدا في دفاتري
و اعرف كيف استخدمها جيدا
كما استخدمتها من قبل
لكن في حبك الامر مختلف
في حبك يخجل كل شئ منك

الحب ليس بطول المدة صغيرتي
الحب بقوته... بعنفوانه..
معك الحب كان مختلفا
و كأني لأول مرة احب
لاول مرة ينبض قلبي بالحب
لاول مرة اشعر بالحياة
فكل شئ معك مختلفا
فأنا احبك قبل ان اعرفك
حقا

يبدوا ان ما مررت به من حب
كان تمهيدا لحبك وطوفانة
فلكل ما خبطة قلبي من حروف حب
كانت لك بأسمك وفي حبك
وكل دواويين الحب التي اكتبها او انشرها
ستكون لك وفي حبي لك
بل جميعها ستحمل اسمك
ستكونين انت الحب الابدي
الحاضر والماضي والمستقبل
الحب الذي لم يأتي بعد

سأدون اسمك في جميع دواويني
بل ستكون جميع دواويني باسمك
ستكون كل كتاباتي السابقة والقادمة باسمك
فاسمك وحبك هما اساس وجودي بالحياة
احبك صغيرتي
احبك يا من جعلتي القلب ينبض
احبك يا من علي حروف فصلت كل شئ
ويكفي ان اسمك يعني الجميلة
وانت حقا اجمل ما رأيت عيني
احبك جميلتي... احبك ابنتي...

5 - اريد ان اخبرك

اريد ان اخبرك بمدى حبي لك
ولكني في كل مره اشعر بالعجز
اشعر وكأن كل شى يخونني في التعبير
يدي نفسها تخجل من الكتابة
بل قلتي ياأبي ان يخبرك بحبي لك
فقلتي يقول انه مهما كتب
لن يصل الي ما يريد كتابته
بل لن يكفي حبرة لما يريد ان يخطه
قلبي يتوقف عن النبض عندما
اريد ان اخبرك بقوة حبي لك
واحيانا تزيد نبضاته فيفقدني الوعي
وعندما اطلب من عقلي ان ينصرنى
ويخبرك عنى مدى حبي لك
فيذهب عقلي ويتركنى كالمجنون
دون عقل يفكر او متخذاً لقرار
ياأبي مجرد اخبارك او ان يجعلني اعبر بذلك
الجميع يعجزون ان يخبروك بمدى حبي لك
حتى انني تأكدت انه حبا لايمكن وصفه
حبا يختلف عن اي حب اخر عرفته

كان من السهل ان اعبر عنه بقلمي
او بعقلي او حتي بقلبي
كان كل شئ سهلا في التعبير
اما انت صغيرتي

فكل شئ معك مختلف
كل شئ معك يستحيل التعبير عنه
فحبك لم ولن يتكرر ابدا
هو زلزال للنفس واجتياح للكيان
تعلمين صغيرتي

اريد ان الغي كل ما كتبت لامرأة غيرك
بل عندما اتذكر ان قلبي نبض لغيرك
اريد ان اقتلعة من بين صدري و امزقة
ولا يمنعني من ذلك الا وجودك فيه

بل سيطرتك عليه سيطرة كاملة
بل سيطرتك علي الكيان بأكمله
من قلب وعقل وروح وجسد
وختاما عجزت انا
ان اخبرك بمدي حبي لك صغيرتي..

6 - امرأة مختلفة

انت امرأة غير كل النساء
امرأة مميزة تختلف ببريق عينيها
تلكما العينان الزرقاويين اللذان اسراني
وهذا الوجه الجميل الذي فاق جمال القمر
والشعر الاسود المجنون
الذي يأخذني لعالم لم ادخله الا معك
والشفتان اللتان تفوقان حبات الكريز
تلكما الشفتان اللتان سافرت خلالهما
وارتشفت منهما الكثير من العسل المصفي
تلكما الشفتان اللتان احياني عندما تقربت منهما
واحساسي بك الذي لم اعهدده ابدا
احساس مختلف من المستحيل ان اشعر به
يكفي احساسي واطمئناني بوجودك
يكفي انك اقوي واعظم انتصاراتي
فوجودك وحدة يجعلني في حالة سعادة
لم اعهددها ابدا مع احد غيرك
وجودك وحده يدخني عالما مختلف

وجودك مميزا يا امرأة ملكتني
اما غيابك فيدخلني في مدينة من الاحزان
اعيش فيها مقيدا حزينا
وكأني في مقبرتي حيا
غيابك يدخلني عالم الاكتئاب
فأعيش فيه وحدي بأنفاس تقتلني
غيابك يدمرني يا امرأة احيتني
فكيف لك ان تغيبني
وكيف لي ان اسمح لك بذلك
فأنت امرأة عانقت معي عنان السماء
فرفقا بي يا امرأة بكل نساء الكون.

7 - زهرة حياتي

كل عام وانتِ الزهرة الوحيدة ببستاني
زهرة مميزة تختلف عن جميع الزهور
رحيقها مسك من الجنان يفوح بحياتي
كل عام وانت عيدي و فرحتي
كل عام وانت بهجتي وابتسامتي
كل عام وانت زهرتي التي ارتشف رحيقها وحدي
كل عام وانت تميزين و تنيرين حياتي
كل عام وانا بوجودك اعيش يومي
كل عام وانت قدرتي الذي اتمني الا يتغير
و نصيبي الذي اتمني ان يتحقق
وحلمي الذي ادعوا الله ان يكون واقعا
ونور عيني الذي يضى دروبي كلها
كل عام وانت اعظم انتصاراتي
واقوي حروبي التي اخوضها
بل انت حربي الوحيدة التي خوضتها
حربا لا تقبل الا النصر ابدا

او اما ان اكون شهيدا
كل عام وانت قمرا ينير ليلى
و نجمة ساطعة في سمائي
و شمسا تمدني بالدفء
كل عام وانت كل شئ في حياتي
بل كل عام وانت الحياة،
احبك زهرتي

8 - حب لن يتكرر

لم اكن احلم يوما بالحب
بعد كل ما عانيت منه
بعد كل قسوة تجرعتها منه
لكنها

غيرت كل المفاهيم
وكل اللغات عن الحب
اعطتني قلبها قبل حبها
اعطتني حنانا بعطاء زاخر
وكأني احد ابنائها
حنانا لم اعرفه من بعد امي
لا ابالغ ابدا ان قولت
انها الام و الزوجة
الاخت و الابنة
الصديقة و الحبيبة
العشيقة و الحبيبة
نعم
هي الوحيدة

التي لعبت كل الادوار في حياتي
فهي الجميلة في عشقها
وهي الصادقة في صداقتها
الحنونة في غيرتها
فهي جمعت بين كل شئ اتمناه
فحقا هي حبا ابديا
لذلك هي حبا لن ولم يتكرر ابدا
بل هي ذاتها لن تتكرر

9 - أحقا أحب

بعد كل هذا العمر
بعد كل ما مررت به من صدمات
بعد كل خيبات الامل والاهات
بعد تعب و مرارة الايام والسنوات
احقا احب؟؟
نعم احب
نعم احببتها
احببت تلك الجميلة
التي اخذتني من عالم يملأه السراب
عالم كان كله خراب
عالم كان جميعهم اغراب
عالم ذقت فيه الالم حتي قاربت ان اكون تراب
كنت في حياة كقبر مظلم
لم ينتشلني منه احد
نعم احب
تلك الجميلة التي انقذتني من الغرق
في ظلمات بحر دمرتني امواج العاتيه

نعم احب
تلك الملاك الرقيق
نعم احب
صاحبة تلك العيون الرمادية
او ربما العيون الزرقاء
فهي صاحبة عيون مميزة
نعم احب
صاحبة الشعر الاسود الجميل
نعم احب
صاحبة الابتسامة الرقيقة
والصوت الجميل
كصوت البلابل والعصافير
الذي يتغني به الكروان
احبها جملة واحده
احبها و اعشق تفاصيلها
التي باتت تأخذني
الي عالمي الجديد
عالمي الجميل
عالم من الخيال.

10 - ماذا اسميها؟؟؟

بداية مهما اسميتها
فلن اجد اسما يليق بها
فدائما هي تضيف لكل شئ يقترب منها
تضيف للأسماء نغما حين تنطق بها
و تضيف للأشخاص فرحا حين يعرفونها
فهي كزهرة الياسمين او ربما التوليب 🌷
في بستان ملئ بالزهور لكن لاتري غيرها
نعم هي مميزة في كل حالاتها
ولكن

ماذا اسميها؟؟؟

اسميتها من قبل ذات العيون الزرقاء
لكنها ميزت اللون بعينيها
اختلف تماما عم اي عيون احري بذات اللون
اسميتها قلبي
لكنها ميزت قلبي ايضا
فجعلته جميلا يليق بوجودها فيه

اسميتها حبي،، عشقي
متيمتي،، ملهمتي
روحي،، عمري
صغيرتي، ومدللتني
ولكن جميعها مسميات قديمة تقال للاخرين
لا تليق بها او بحضورها
اريد اسما غير الأسماء
اسما لها وحدها
اسما خاص بي اقله لها وحدي
لا يعرفه احدا غيري
ولا يردده علي مسامعها غيري
حين انطقه اري ابتسامتها
التي تجعل البدر يضيئ
تاه ذلك القلم المسكين بين السطور
وتاه العقل المغيب بيم حروف اللغة
و توهمت انا الهائم المتيم بحبي لها
رغم كل ذلك لم استطع اختيار اسما لها...
(احبك صغيرتي)

11 - الحب الاول و الاخير

احببتها

وكأني لم اعرف الحب ابدا
وكان القلب خلق معها ولها
وكان قلبي ينبض فقط بحضورها
احببتها حتي ذهب عقلي كليا
وكأني بت مجنوننا به وحبها
والغريب اني كنت اعشق جنوني فيها
عشقتها حد الجنون حقا
لدرجة ان ما احببت قبلها لم يكن حبا
نعم ايقنت بل تأكدت واعترفت
انها الحب الاول الذي اعرفه في حياتي
الحب الاول الذي لامس قلبي
الحب الاول الذي اخترق قلبي
وعقلي و وجداني
الحب الاول الذي عصف بي كاعصار احياني
فدائما الاعاصير تقتل وتدمر
ولكن صدقا اعصارها احياني
وكان حبها انعش قلبي في اللحظات الاخيرة
اعطاه كل الامل علي قيد الحياة
بل اعطتني الحياة ذاتها

12 – الي حبيبتي

رأيتها فجأة امامي
بوجة ملائكي
وكانها فاقت البدر في تمامه
ثم جلست معها
وليس بجانبها كما كان سابقا
جلست امامها
اتأمل و اتطلع في عينيها
التي قتلني الشوق اليها
و اتطلع في وجهها
الذي كان يضيء المكان حقا
اخطف النظرات مره
واتعمق فيها مره اخري
واطيل النظر كثيرا
لدرجة جعلتني اتعمد الا ترمش عيناى
فلا اري وجهك وعيناك
كنت اتمني ان يطول الوقت
حتى اطيل النظر في وجهها

هذا الوجه الذي اشتقت اليه كثيرا
وفجأة

لمست يديها

لمسة لطالما حلمت بها كثيرا

بل احتضنت يديها

وكأني احتضنها هي

لا اريد ان اتركها

لا اريد ان اتركها اشتياقا لها

والاجمل

انني قبلت يديها

يبدوا ان الاحلام تتحقق رويدا

لكن كنت اود

ان اقبل رأسها

اضمها لصدري

لتضع رأسها بداخل صدري

لاشعر بأنفاسها

ودقات قلبها السريعة

التي كانت تداريها بابتسامتها

تلك الابتسامة الرقيقة المعهودة
ولما لا وهي عنوان الرقة
ومضي الوقت سريعا
لاجد نفسي تاركا لها
وعدتُ الي عالمي الغريب
الذي لا اعرف فيه احدا ابدا
حتي نفسي لا عرفها
وكأنها هي العالم الذي اعيشه
وهي نفسي وعالمي الذي اعيشه
فقريبا جدا لن اتركها ابدا
احبك جميلتي ...

13 – انت ماء حياتي

اصابني الظمأ
فاحتضرت من شدته
شربت من الماء ما يروي جميع البشر
ولكن ذلك يزيد ظمأي
فلا يروي ظمأي الا شفتيك
فليس لي غيرهما سبيلا
ولا لارتوائي عنهما بديلا
فقد حلمت كثيرا ان امتلكهما
بل ملكتهما بالفعل
فكنت ارتوي منهما كما اشاء
ولكن في كل مرة ارتشف رحيقهما
كان يزيد ظمأي كثيرا
ويزيد اشتياقي لهما
فهما نهر من الخمر يُسكرني
نهر من عسل مُصفي

زهرة برحيق فرنسي
يملاً عبيرهما كياني
بل يخرج من انفاسي
فلم اجد ملاذا غيرهما في ليلى
فشفتيك قطعة من الكريز
لابديل عنهما في ليلى
فكنت اعشق الليل من اجلهما
اما الان فأموت شوقا
واشتياقا لهما ...

14 - ظهر البدر

ظهر البدر في عنان السماء منيرا
فتبسمت السماء
فرحا بقدومه
و تزينت بنجومها
خاشية هروبه
فقد عانت السماء
عقودا في غيابه
وعندما ظهر
استقبلته كعشيكا طال غيابه
كفرحة ام
بمولود طال انتظاره
وقالت
اتي قمرا ينير سمائي
فقد كنت
حالكة طوال حياتي

فيا قمرا انتظرت
طويلا قدومك
عدني الا تترك سمائي
لظلام غيابك
فتبسم ضاحكا
ومازحني قائلا
ياسمائي أتحدثين عن الظلام ؟
وتظهر فيك نجوما تزينك وتضيئك
اما انا فماذا اقول
لا اولد الا في قلبك
فبدونك يكون مماتي
يا سمائي
اذا كنت انير سمائك
فأنت سبب وجودي في الحياة
فبدونك لم اكن متواجد
اتعلمين ياسمائي
انك النبض الذي يحييني

فقالـت السماء حقا
انا كل هذا
واستكملت قائلة

مهـما ظهرت نجوم في سمائي
فلا احد يضيئها غيرك
ولا اري فيها
الا انت يا قمري ...

15 – آلام الغيرة

تقتلني غيرتي عليك
وكأني اصارع الموت الاف المرات
تعبت من مراقبتي اليك
كطفلتي التي اخشي عليها من الهلاك
اخاف عليها من هرج الصبيان
فأخبئها في قلبي من الناس
اود حقا

الا يراها احد غيري
فهي بداخل عيني نبراس
هي للجفن رمش
هي للقلب نبض
هي للعين نور
هي للجسد روح
فكيف لا اغار عليها
وهي للقلب نبض وحياة
اخبرتك ان غيرتي تقتلني
فاستبحتي قتلي

واهدرتي دم قلبي

لكن

ليس بيدي ان اعاني

من طعنات غيرتي

طعنات بنحجر بارد

يمزق اشلائي

هل جربتني او عانيتني

او

قاسيتي من الغيرة صغيرتي

اعتقد انك لم تجربتها سيدتي

لو تجرعتي الالمها

ماهان عليك غيرتي

واستبحتي قتلي

ماهن عليك دموعي وقهرتي

ماهان عليك ما انا فيه

اعترف الان

قتلتني الغيرة واصبحت احد الموتى .

16 – صباحك جميل

صباحك جميل
كجمال وجهك
هذا الوجه الملائكي
الذي لايفارقني
اعانقه في كل ليلة
لاختلي بجمال عينيكِ
اقص عليهما كثيرا من اعترافاتي
التي لم يعرفها احدا غير عينيكِ
انهار عندما اجدهما امامي
فتخرج مني الكلمات
وكانني اراكِ
فجر كل يوم لاكمل
حملة اعترافاتي
ففي كل صباح تشرق الشمس
علي بريق عيناكِ
فالعصافير والبلابل يغردون
كل صباح علي لحن صوتك

فهم علي حق
فأنا اتوة عندما اسمع صوتك
بل ترقص الدنيا
عندما تضحكين
او تهمسين او تتحدثين
فكل ما يخرج منك جميل
صباحك بجمال وجهك صغیرتی..

17- كلمات من القلب

بعيدا عن الخواطر والاشعار
بعيدا عن اللغة والكلمات
الممزوجة بتجميل الاقلام
ادعوا القلب ان يخرج مابداخلة
من كلمات كالانهار
فالعشق بحر هائم ليس له اثار
فكم اخشي عليك من طول المشوار
لكن سأعطيكَ الفرصة
فلست مثل النساء الاشرار
فأنت ملكة لي في كل الاعمار
انطلق ياقلبي
ولا تخشي عمق الانهار
فالحب ياسادة عالم
غريب لا يعرف الاعمار
يحتاج الي دراية
لكنها ليست عادية
يحتاد احتراف ف التفكير

قبل خوض تجربته
نحتاج فيه الي اختبار مناسب
فجميعنا نخطئ ف الحب
او ربما ف اختيار من احببنا
ولكل خطأ جسامه
فحاولوا جميعا
ان تحسنوا الاختيار
ان يكون اختياركم
صحيح دون استعجال
حاول ان تجد من يكمل شخصيتك
بكل ما فيها عيوبك قبل مميزاتك
بحنانك وقسوتك
حتي تجد من يغفر لك
تجد انسان لاينتظر لك مجرد
غاطة مقصودة او غير مقصودة
فالحب ياساده حياه
تفتح الباب لحياه اخري
ربما تكون جميله بكل
ما فيها من واقع وخيال

وربما تكون كنيبة
نتمني انتهائها
وهنا يتوقف كل شئ علي الاثنين معاً
لكن
مانراة ان كثيراً من المشاكل
تكون علي عاتق طرف
واحد وهنا يكون الفشل
لانهما لم يتحدا لحل مشاكلهما،،،
الحب شئ جميل نتمناة جميعا
نتمني ان يطرق باب القلب
دعونا نفتح باب القلب جميعا للحب
وننتظر بريق امل يأخذنا لحياة اجمل
بعيداً عن الحزن
وتكون حياة غير الحياة ..

18 عتابي اليك

طويل جدا مشواري
ووقت انتظاري
عندما انتظرك
وانتظر قدومك
او حتي سماع صوتك
حينها
تأبي عقارب الساعة ان تتحرك
انتظرتك طويلا
لكن دون جدوي
انتظرتك لتطمئني قلبي
أنسي تي مو عدي؟
وتركتيني للوقت يمزقني
وا لافكار تعصف بي
ليست المرة الاولي
التي انتظرك فيها

وهذا اكثر مايؤلمني
وكأنك تتلذذين
وتستمتعين بحيرتي والمي
لو تعلمين كيف تمر الثانية في انتظارك
تجعلني اعاني وحدي
وكأنني من قرون لم اجدك
او اجد اريج عطرك
او حتي طيفك
هذا عتابي الاول لك
كنت اود الا اخطه اليك
فدوما تعودت ان اكتب
عن حبي وعشقي واشتياقي اليك
وكنت اتمني ان تكون جميع حروفي فقط في
عشقك
ولا اكتب حرفا واحدا عتاباً لك
لكن أنت من جعلتيني اعاتبك
وجعلتيني اتألم من بعدك

فهذه رسالتي الاولى
من حزني وعتابي
اتمني الا اكررها مرة اخري
اتمني ان تكون جميع حروفي القادمة في حبك
انتظر ان تعديني بذلك
ملكتي
خطت اليك عتابي الاول
من كثرة انتظارك
اشكوا اليك فيه ما فعلتي مع قلبي...

19 عاشق الابتسامة

في عشقك يا صغيرتي ماذا أقول؟
الجميع يعرفون انني لست بعاشق
والحق انني في العشق اذوب
فالحياة بدونك قبر مظلم
والعشق لغيرك سراب
لم اكن إلا عاشق لك
معي او لستي معي فأنا متيم بك
وسأبقي علي عهدي لك
الا ينبض القلب لغيرك
اعلم انه

من المستحيل ان تكوني معي
لكن عشقي لك رغما عني
فرقتنا القدر وهذا مصيرنا
رغماً عنا كان او باختيارنا
ولكن العشق ليس اختياراً

اعلم ان
في عشقي لكِ عذابي
ولكن ماذا افعل في عذاب يحيني
صغيرتي هذا ندائي لكِ
عشقت من اجله تفاصيلك
فحبي لكِ لم يُمحيه الزمن
وان عاصرت جميع الازمان
فلم تدخل قلبي انثي غيرك
مهما كان حسنهما
فالحسناوات غيرك كثيرات
ولكن العشق لم يعرف الا انتِ
احبك رغما عني او باختياري
احبك يابتسامه لم تفارقني رقم فراقنا.

20 الهاربة

لم يعد مسموحاً لك أن تهربين
إلى قلب آخر
أو شخص آخر
فأنا آخر قلب تستعمرينه
ويعطيك الحب
ويمنحك السعادة والامان
لم يعد مسموحاً لك
أن تذهبي إلى شواطئ البحار
لتغيرين صفوك أو تستريحين
فصدري آخر الاماكن
التي تستريحين عليها
آخر منفي
واخر وطن
تدخلينه ويمنحك جنسيته
ويطعمك من حبك الممتلئ به قلبه

ويرويك من كئوس حنائه

ويعطرك بأريج الحرية
لم يعد مسموحاً لك ان تأخذي الحب
ف حقائبك وترحلين
ففي حبك عزفت سيمفونيات اشعاري
وتبعثرت الحروف لتملاً دفاتري
ايتها الهاربة التي لم ادعها تهرب
انني فعلت كل شئ من اجلك
استدرة القمر على شكل عيناك
وجعلت العصافير
تغرد علي عذوبة صوتك
وتشرق الشمس
على ذهبية شعرك
وكل الاحلام التي تروادني
على امالي المتعلقة بك
أيتها الهاربة

اهربي الى اي مكان تشائين
إلى أي جبل تحبين
إلى أي جزيرة تجدين
إلى أي عالم يمتلئ بالحنين
فمهما حاولتي الهروب
فلم تستطيعي مني ان تهربين
فقد فصلت جغرافيا وتضاريس العالم كما تشائين
فأينما ذهبتني ستجدينني
فقول لي
إلى أي مكان ستهربين ؟

ترفض أن تتحرك من فوقه..
اتمنى وقت ذلك ان اكتب
فيك مالم يكتبه شاعر
لكنني كلما رأيتك..
أياسُ من كتاباتي.
مع انني لا اياسُ منها ابدا
إلا حين أكونُ معك..
جميلة أنتِ
لأنني حينما اراكِ
أفكر بروعتك
وتتوه مني لغتي..
وتتجمد مفرداتي..
تحرري من هذا الجمال
كوني أقل جمالاً...
حتى يعود لي ما فقدته
من لغتي ومفرداتي
لست فارساً في حبك
لأنني مهما وصلت
الى درجة الفروسية في حبك
لن ارتقي اليه بعد
لكنني أحبك..
رسائلي إليك

التي اصف فيها جمالك ..
تتعدى حدودي وحدودك
وحود كل البشر
رسائلي إليك ..
أهم منك .. وأهم مني
إنها الاثبات الوحيد ..
الذي سيكتشف به الناس
عقلانيتي!

لأنهم باتوا يتهمونني بالجنون
الذي اصابني من جمالك وحبك ..
رسائلي إليك .

ليست من اجل حبي وجنوني بك فقط
او من اجل ان تقرأيها
وتحتفظي بها في مخبأك الخاص
لكنها ستُخبر العالم بعد ذلك
بأنني العاشق الوحيد
يندفع حبه نحوك ..
كبركان ثائر
يرفض ان يوقفه اي شئ
لو كنت يا صغيرتي
تعرفين خطورة البراكين
لاصبحت معي ك ظلي .

كلما ابتعدتُ عنك
اشتقت الى عطر انفاسك
الذي دائما يُطالبنى بالرجوع
كيف اصف لك لوعة حبي
وكيف اتكلم عما بداخلي
لم يكن لدي غير خيار واحد
وهو
ان ألتزم الصمت
ولكن
أرجوك أن تحترمي صمتي..
هل شعرتِ ببلاغتي عندما أصمت ؟
هل شعرتِ بروعة الأشياء التي أقولها ؟

22 في ظلمة ليلنا

في ظلمة ليلي
اجلس على شاطئ البحر
مخاطباً أمواجه
ناظراً إلى السماء داعياً
ان لا يطول انتظاري
وان تأتيني بشوق مثل شوقي إليك
أتمني أن اجدك قمرًا ينير سمائي
أين أنت حبيبتي ؟
لما تدعيني في ظلمة ليلي ؟
أعاني قسوة السهر
تعالى لدفء قلبي
دعيني بكل شوق أحتضن
لا تدعي الانتظار يتملك مني
فقد مزق كل شئ بداخلي
أريد ان أخرج من
أمواج الحزن الأليم
أخرجيني حبيبتي بقدومك نحوي
ولنرقص تحت الضياء وحول الشجر

تعالى لأخبرك مدى عشقي
تعالى مدلتى فأنتِ الأثني
الوحيدةِ وانتِ ليّ القدرُ
تعالى لتكونِ داخلِ قلبكِ مرساتي
فلا اعرف الاطمئنان الا بجوارك
ولا اعرف العشق الا معك
فِعشقتُكِ صافي كميّاه النهرُ
ولا أرى شمس النهار الا من خلالك
فلا تطيلي ظلمة ليلى بعدم مجيئك
أضيئي لي الكون بظهورك
فلم يعوضني أي شئ عن نورك
فأنتِ منبع ضوئي وحيي وعشقي
مدى الدهرُ
من اليوم مليكتي
سوف نودع الانتظار
لن يكون بيننا بعد اليوم
ولن يتواجد بيننا إلا الحب والعشق
ونعيش دائما علي ضوء القمر
سنودع من اليوم ظلمة الليل
ستكون سماننا صافية مزينة بوجودك
دعينا نبدأ من اليوم
بعيداً عن اي ظلامٍ أو هجرٍ

23 - لا تحزني

حِينَ يَهْبِطُ الْقَمَرُ
مِنَ السَّمَاءِ مُعَانِقاً لَكَ
لِيَأْخُذَكَ إِلَى عَالَمِهِ
بَعِيداً عَنِّي
لَا تَحْزَنِي
سَتَكُونِينَ دَوماً
بِقَلْبِي وَأَمَامَ عَيْنِي
لَإِنَّ نَظْرِي سَيَكُونُ
مُوجِهاً لِلْقَمَرِ ثَابِتاً عَلَيْهِ
سَأَكُونُ دَائِماً عَاشِقاً
مَالِكاً لِلْكَوْنِ بِحُبِّكَ
مُتَحَكِّماً بِضَوْءِ الْقَمَرِ
نَاقِلاً ضَوْئَهُ فَوْقَ الْبَحَارِ
لِنَكُونُ سَوِيّاً
أَعْلَمُ أَنَّكَ تَعْشَقِينَ الْبَحْرَ لَيْلاً
وَاجْعَلِ الْمِيَاةَ تَنْفَجِرُ

من بين اصابعك
ستكونين دوماً مالكة
لكل شئ أرغب فيه
انني احبك في كل وقت

نعم

احبك عندما تفرحين
واعشق ابتسامه شففتيك
واعشق دوران عينيك
حينما تتخللها الابتسامه
واعشقتك حينما تبكين
فتكون عيناك
مثل الليل في أمطاره
وسفني غارقة فيه
واعشق وجهك حزينا
فالحزن يذيبنا معاً
اعشق دموع عينيك
حينما تهطل فوق وجنتيك
فلم اجد مثلك بين النساء
فكثير منهن جميلات

لكنهنَّ لم يكنَّ جميلات عندما يحزنُ
عَرفتُ مِنْهُنَّ الكثيرات
فلم اجد مثلك
فقد تعدى عمري
آلافَ من السنواتِ
لم أصادفِ مثلَ جمالك
عندما تفرحين
وعندما تحزنين
يزيدُ آلافَ المراتِ
دعيني حبيبتي
أنقشِ صُورتك فوق الرياح
وفوق الماء
دعيني أنقشها فوق الرمال
وبالقلبِ دوماً ستَبقينَ سيدتي.

24 - لهفة قابيين

ها قد أتى الوقتُ
لِحَمَلَةٍ إِعْتَرَأَتْكَ سَيْدَتِي
فَمِنْذُ أَنْ بَدَأَ قَلْبِي بِالنَّبْضِ
لَا يَعْرِفُ إِلَّا أَنْتِ
اسْمَيْتُكَ مَلَكَةً فِي كُلِّ كِتَابَاتِي
اسْمَيْتُكَ طِفْلَتِي
وَحَبِيبَتِي وَصَغِيرَتِي
وَهَا أَنْتِ عَمْرِي وَحَيَاتِي
أَهْ مِنْ طَوْلِ الْوَقْتِ بِدُونِكَ طِفْلَتِي
لَوْ تَعْلَمِينَ كَمْ مِنْهُ أَقَاسِي
صَغِيرَتِي
دَعِينِي أَغْرَقْ فِي بَحْرِ عَيْنَاكَ
أَغْمِرِينِي أُسْرِينِي
اجْعَلِينِي مَلَكًا لِقَلْبِكَ
فَقَدْ جَعَلْتِينِي
لَا أَجِيدُ التَّفْكِيرَ إِلَّا فِيكَ

ولا أرى إلا صورتك
أطلقتُ عليكِ كل الألقاب
لكنني أراها قليلة عليكِ
آه يا عمراً بدأ من جديد
يامن أسميتكِ حبي المستحيل
يا عشقاً أدمنته
وكان فيه الأدمان جميل
صديقتي
عذراً حبيبتي
إعلمي أنكِ أُملي البعيد
لكن هل على العشاق من حلم مستحيل؟
كلا سنجعل جميع الأحلام
في عشقنا متاحة
وعديني أن أكون حلمك الوحيد
فليس لدي غيرك من أحلام...

25- ملكة على عرش القلب

أنعي لكم يارفاقي
الرومانسية الزائفة
وكلمات الحب المعسولة
وقصص العشق القديمة
وكتب وروايات الحب السقيمة
فجميعها اصبحت حكايات عابرة
نعيشها كل يوم
وربما تكون يوميات ساخرة
لكن دعوني أصيبكم بالدهشة
رغم عزائي للحب والعشق والرومانسية
إلا انني
أعشق الحب والرومانسية
وأتم بالنثر والابجدية
لكن لملكة واحدة
فملكتي لا اخفيها عليكم وسأعلن عنها
سأخبركم من هي

لكن دعوني اخبركم أولا إنها عشق
عشقي لملكة لا تشبه احدا
انها مليكة القلب والروح
ببريق عيناها العشق
والحب بغيرها مهجور
وليس للحب مسمى بدون اسمها
ليس للرومانسية
اساس بدون صوتها
فهي كل النساء وكل الجمال
وكل العبير وكل الحنان وكل الامال
فهي ملكة توجت فوق رؤوس العالم
ملكة لي
لمملكة شيدتها من أجلها
ملكة تتربع علي عرش القلب
إشتقتم لمعرفتها
هي ملكة تتواجد هنا
وفي كل الكون
ملكة تجدونها في كل حرف
في كل سطر ستجدون حروفها

هي ملكة العشق الابدي
انظروا بينكم ستجدونها الملكة الوحيدة
هي الملكة التي تقرأ رسائلي دوما
هي من تقرأ جميع حروفي
هي من اكتب لها عشقي
وحبي عبر السطور
هي ملكة كل العصور
عرفتم من هي؟
وانتِ عرفتي انكِ ملكتي؟
الان اخبرتكِ ودعيني انتظر قدومك .

26 - مشاعر

الآن فوليها
وَاجْعَلِي لِسَانَكَ يَنْطِقُ بِهَا
وَقَلْبُكَ يَنْبِضُ بِهَا
وَمِنْ نَظْرَةِ عَيْنِكَ أَرَاهَا
وَمِنْ لَمَسَتِكَ أَتَحَسُّهَا
فَطَوِيلًا أَنْتَظِرُهَا
فَقُولِيهَا وَلَا تَخْجَلِي
فَمَاذَا تَنْتَظِرِي مِنِّي ؟
فَقَدْ عَبَّرْتُ عَنْهَا بِطَرَقٍ
كَثِيرَةٍ وَلَا تُبَالِي حَبِيبَتِي
يَنْقُصُنِي أَنْ أَحْتَضِنُكَ
وَأَصْرُخُ بِأَعْلَى صَوْتِي
أَحِبُّكَ مَلِكَتِي
أَحِبُّكَ أَمِيرَتِي
مِرَارًا وَتَكَرَّرًا أَرَاهَا فِي عَيْنِكَ
فِي صَوْتِكَ

فِي هَمَسَاتِكَ
أَصْبَحْتُ أَشْعُرُ بِغَيْرَتِكَ
فَلِمَادًا لَّا يَنْطِقُ بِهَا لِسَانُكَ؟
أَتَخْجَلِينَ مِنْ نَفْسِكَ؟
إِذَا دَعَيْتَنِي أَقُولُهَا بِكُلِّ اللُّغَاتِ
دَعَيْتَنِي أَصْرُخُ بِهَا فِي كُلِّ الأَوْقَاتِ
دَعَيْتَنِي أَخْبِرُهَا لِلْعَالَمِ قَبْلَ المَمَاتِ
فَإِذَا فَارَقْتُ الحَيَاةَ قَبْلَ أَنْ تَقُولِيهَا
فَقُولِي لِلْعَالَمِ بِكُلِّ ثِقَةٍ
هَذَا حَبِيبَ حَيَاتِي
هَذَا مَنْ عَشَقَ رُوحِي
هَذَا مَنْ جَعَلَنِي مَلِكَةً
وَعَاشَ عَلَيَّ رِضَائِي
هَذَا مَنْ فَضَّلَ أَنْ يُحِبَّنِي فِي صَمْتِ
أَخْبِرِيهِمْ بِأَنَّكَ العَالَمِ
الَّذِي لَمْ أَرَى غَيْرَهُ
وَبِأَنَّكَ أَوَّلَ تَجَارِبِي مَهْمَا تَعَدَّدْتَ
وَأَوَّلَ امْرَأَةٍ وَأَخْرَ امْرَأَةً بِحَيَاتِي...

27 - أنت نفسي

انني أعرف إنك
من أجمل النساء
وأقوى واصعب اللغات
لكن
دعيني أدخل معك في تحدي
وأكون وقتها قادراً
على فعل كل شيء
أكون وقتها قادراً
على
ان أجعلك
كتاباً لا يقرأ فيه أحد غيري
ووطننا لا يوجد فيه غيري
وملكة تتملكني وحدي
وترفرفين كفراشة حولي
وتكوني أنتي مرآتي
التي من خلالها ارى نفسي

واتوحد بنفسي
واتملك نفسي
واتمرد على نفسي
عندئذ

أجلس مع نفسي
كي اتفرغ لفك شفرات لغتك الصعبة
التي لم يقدر على فكها غيري
ولم يقدر على اتقانها غيري
فمهما كانت صعوبتك
وكثرة حروفك ومجلداتك
لن تجدي قارئاً غيري....

28 - حبي الوحيد

جلستُ يوماً ولا املك إلا
عقلي وذكرياتي ودقات قلبي
الحزينة وبيدي قلبي
ليعبر عن جزء مما بداخلي ،،
استرجعت شريط حياتي
ووقفت عند نقطة

هي

الأسعد والأتعس
في حياتي على الاطلاق ،
الأسعد حينما أحببتها
وأصبحت كل حياتي
وكانت هي عمري وذكرياتي
كانت لي الدنيا بأكملها
كانت لي النور لعيني
وأمل أيامي وحلم ليلي ،،
كنت لا أرى نفسي
إلا من خلالها
كنت ارى فيها مستقبلي واملي

وحياتي واحلامي ونفسي وكياني
فيها ومعها فقط.
وكانت النقطة الأتس في حياتي
عندما إفتقدتها

معها فقدت نفسي واحلامي

وأمالي وكل شئ جميل

أصبحت الدنيا عبارة عن

كتاب مفتوح لا يقرأ فيه أحد

لا اتمنى الا وقت تفكيري فيها

حقا اكون وقتها طائراً

ما بين الخيال والسماء

ولا أدري

هل انا سعيد ام حزين بهذا رغم رحيلها؟

حقاً

لا اعرف سوى انها الصديقة

والحبيبة والغالية

الغائبة ،

لا ادري هل رأتها عيني وشبعت من النظر اليها ام

لا؟

رغم تعلقي وحبلي لها

لا

ادري سوى انني افتقدها بشدة

لا

أدري سوى
انها تسكن في كل مكان بجسدي
حقاً هي من ملكتني من اسرتني
من تركت علامة في قلبي
بل من اخذته وتركتني اعيش بقلب
لا يقدر الا ان ينبض
فقط ليزيد الامي وجروحي
قلب رافض الحب بكل ما فيه
من حنان ، ، وطيبة ، ،
واحساس من بعدها
قلب رفض ان ينبض
لغيرها وبغير اسمها
عقل رافض التفكير
لو ثانية واحدة او جزء منها في غيرها
هي من جرت في دمي
مجري الدم في العروق
فهي من احتلت كياني وهزنتي كالزلال
الذي يدمر كل شئ بعد تركه .
حقاً رغم كل هذا او ذاك لا ادري
هل اصفها الحبيبة الغائبة
والعقل المفكر فيلوموني الناس بحجة

ان لا يوجد احد كامل في هذه الدنيا؟
ام اصفها بالقلب الحنون والانسانة الرقيقة
كالوردة المتفتحة في ربيعها؟
لكنني اراها كما اريد
واصفها كما اريد
تلك الوفية المخلصة الصادقة
العالية الرقيقة
الحببية الحنونة
ف لك مني
كل الود والحب والورد

وكل ما هو جميل يأجمل مارأت عيني
ان كنت رأيتك او ان لم اراكي...

29 - صباحك سكر

انتظر ظهور الفجر
كى اقولها لك سيدتى
صباحك سكر
انتظر تغريد العصافير
كى ينطق بها لسانى لك مولاتى
صباحك سكر
انتظر نزول قطرات الندى
الصافية مثلك جميلتى
كى اهمس فى اذنيك
صباحك سكر
انتظر شروق الشمس الدافئة
مثل دفئك الذى تبعثينه لى
فى يوم شديد البرودة
لأ تغنى بها امامك حبيبتى
صباحك سكر

انتظر كل هذا لائني
اراك في صباحي
والمسُ يدك
وانظرُ في عينك
وتُعطيني حنانك
من ضمة داخل احضانك
واقولها لكِ وابتسامتي
ترتسم على شفاتي
صباحك سكر

30 - رسالة حب

انقشها اليك معشقتي
بحروف من حبر دمي
لأخبرك بمدى حُبِّي اليك سيدتي
فقد اشتقت اليك اشتياقاً
لم يأتي بعد يامتي
أرغب بقربي منك
لأكون ملامساً لك
نعم جميلتي
أتمني ان اكون ملامساً لكل شئ فيك
دعيني أتحسس الحنان منك
فحنانك فقط هو الذي أستشعره ولا غيره
يكفيني
احببتكُ سيدتي
حتى امتلأ القلب بحبك
فقد منحتيني اكثر مما أتمنى
وفتحتي لي قلبك
اسكنتيني بداخل قلب

لم يسكنه أحد
جعلتيني أشعر بالحب
الذي لم ولن أعرفه إلا معك
يا امرأة نقشت اسمها بداخل القلب
أزيدي من اقترابك لي
فأنت دائما قريبة مني
حتى وإن كانت المسافة
بيننا مثل السماء والأرض
أراك دائما في أحلامي ويقظتي
صورة دائماً بعيوني
لكن اعذريني سيدتي
فمهما كنت ضليعاً في الحب
فلم أستطع أن آتي لك بحبٍ يكفيك
لكن أحاول قدر استطاعتي
أن أتعلم أبجديات الحب لك
كي أحاول أن اعطيك حباً مثل صفاء قلبك
هذه رسالتي إليك لتُخبرك عن حبي لك
واعلم أنك انتظرتيها طويلاً

31 - عذرا نزار (1)

الصمتُ في حرم الجمال جمالُ

لكن دعيني اخرج عن صمتي

دعيتي اخرج من لغتي ومفرداتي

دعيني اترك الحروف تتكلم بدلا مني

دعيني أحدث العاشقين

دعيني أخبرهم

أني أولهم واخرهم

عشقا لك

لحبك ،،، لكلماتك

لاسلوبك ،،، لجمالك

لرقتك ،،، لعزفك

لحنينك ،،، للون عينيك

لجمال شعرك ،،، لاشتياقي لك

لكل شئ يخرج منك

دعيني أنهى كل دواويين

العشق التي كُتبت من قبل

دعيني أقول لنزار

عُذرا نزار

لست العاشق الذي سيتحدثون عنه في
المستقبل

فأنا العاشق القادم

ستكون دواويني أنا من تُقرأ

عُذراً ستكون انت في اجازة رسمية للابد

عُذراً سيدي عشقتُ كلماتك نعم

وتعلمت منك الكثير

لكن عشقي لملكتي ليس له مثل

تعدى كل حروفك

وكلماتك ،،، وعشقتك ،، وعالمك

عشقي لها تعدى كل الحدود

تعدى عشق العالم للقمر والسماء

عُذرا ايتها البشرية

ف ملكتي ملكة كل العصور

ملكة الماضي والحاضر والمستقبل

ملكتي انا

ملكة العالم بأكمله

ملكة الحروف والكلمات

نعم ملكه تُتوج فوق رؤءس العالم

فقد صنعتُ لها تاجاً

يجعلها دوما فوق الجميع

تاجاً لايرتديه الا الملكات والاميرات

الحسنوات الجميلات

فليس كل الملكات يمتازن بالجمال والحسن

لذلك تعدتهن جميعهن ملكتي

عُذرا ايتها الملكة

مهما طال الحديثُ عنكِ سأكون مُقصرأً.

32- عذراً نزار (2)

عُذراً نزار

أتيتُ إليك مرةً ثانية

أتيتُ أتمم كلماتي الماضية

أتيتُ كي أخبرك عن ملكتي

أتيتُ لأقول لك إنتهى عصرك

انتهى عصر من كتبت عنهن

فملكتي يخجل منها كل شئ

يخجل منها الجمال ذاته

لأنها عنواناً له

يخجل منها القمر عندما يراها نائمة على كتفي

تخجل منها الشمس عندما ترى شعرها العجري

تخجل منها النجوم عندما ترى ضي عينيها

تخجل منها الزهور عندما تجد عطرها الجذاب

تخجل منها الارض لسيرها فوق سطحها

تخجل منها السماء لأنها تحتها

تخجل منها قطعة السكر

التي تذوب في فمها

تخجل منها كل القصص والروايات

عندما تتمتم بها شفقتها

والان سيخجل منها العالم بأكمله

عندما يرون حديثي عنها

ماذا اقول لك يانزار عن ملكتي

تلك الملكة التي اجد معها المتعة في كل شئ

فحديثي معها متعة

وهمسها اليّ متعة

وجلوسي معها لساعات طويلة متعة

خوفي عليها لا على نفسي متعة

سيرى معها متعة

لمسة يديها متعة

حبي لها متعة

اشتياقي لها متعة

اه يانزار لو تعلم ان حزني عليها

يؤلمني بل يمزقني لكن اجد فيه متعة

حتى انتظاري لها متعة

قل لي يانزار

ماذا أقول لك عنها؟

فكل شئ معها متعة

متعة لم تُدركها انت
ولم يُدركها احد قبلك
ولن يُدركها احد بعدك
لكن أدركتها أنا
مع تلك الملكة....

33 - عذرا نزار (3)

نزار

جئتُ لك اليوم

مُتَمِّماً وناهِياً لكلماتي

التي بدأتها معك

ولن أطيل الحديث

عُذرا للتحدّي بين ملكتي

ومن كتبت عنهن

أخبرتكَ ان ملكتي

هي الاولى والاخيرة بين الملكات

ليس بالكلمات ،،، او بالحروف

لكن بكل شئ

لذلك وجب عليّ إنهاء التحدي

فالمقارنة نفسها مستحيلة

بينها وبين الجميع

الكلمات ترفض ان تتكلم عن غيرها

والحروف ترفض أن تُكتب لغيرها

أتعلم يانزار أن اللغة يأسست أمام وصفها

ماذا اقول لك سيدي عن تلك الملكة

انها سيمفونيات من العزف

قصائد من الشعر

قصص من العشق

لوعات من الحب

انها اوجد نساء الكون

اجملهن ،،

،ارقهن

افضلهن حسناً ،،،،

اعذبهن صوتاً

تعجز الحروف ان تتجمع الى كلمات

تعبت من السفر بين الحروف

لاجد وصفاً لملكتي

تعبتُ من دخول كل مدن الحب

لأعلمهم عشقي لها

أه يانزار

تعلمتُ منك الكثير في الحب

وقصص العشق

لكن حبي لملكتي جعلني أعلم

كل العصور والازمان

فالبشرية كلها تعلمت من عشقي لها
وصاروا يخجلون من وصفها
الجميع يخجلون منها كما قولت لك سابقاً
اعذرنى يانزار
ودعني التزم الصمت
لاني لم اسطع علي المقارنة
او الكتابة او اي شئ يصفها ليعطيها حقها
اعذرنى
والتمس لي العذر

واحترم صمتي

ففيه بلاغة كبيرة في وصف تلك الملكة..

34 - امنية ليتهما تتحقق

تمنيت

ان يبقي ما بيننا...

فهو ليس حياً .. و ليس معرفة عابرة ..

و ليس صداقة ايضاً!!..

ما بيننا جنون عاقل...

و موج هادئ....

و نار باردة و اشتياق لا يقاوم...

و لايمل!!

ما بيننا علاقة تجاوزت العتاب....

و حرقت مراحل الشك و الخوف..

فاقت جمال الصداقة..
و تجاوزت جاذبية الحب ...
ما بيننا شعور اكتشفناه و لم نضع له إسماً...
كمولود نحن أبواه!!
ما بيننا ليس له اسباب ..
ولا يحطمه الغياب ..
بيننا معادلة يصعب علينا حلها
و يستحيل على الغرباء قراءة رموزها.... !
ما بيننا قصة عشق لن يحطمها الزمن..
ما بيننا بركان يصعبُ علي العالم اخماده ..
ما بيننا زلزال بقوة لن تتكرر يصعبُ علي
العلماء تحديد درجته ..
ما بيننا عواصف و اعاصير تعدت ما جاءت به
الطبيعة علي مر العصور..

ما بيننا علاقة من الخيال ارتقت الي واقع
جميل.

عنوانها الراحة و الامان و مكوناتها الأساسي
العفوية .. !!

ما بيننا شعور طويل المدى
لم يكتب عليه تاريخ إنتهاء الصلاحية ...
حتى لو لم نلتقي مرة أخرى ولن يتوج بإطار
مقبول

فدوام ما بيننا لا يفرقه الا الموت ♥

الخاتمة

الحب من اجمل المشاعر والأحاسيس
الصادقة وله قدسية

خاصة لمن يعيشهفالحب يشعل
الكلمات في اوراقه

ولا يعجز الزمن عن تسكينه

وبالحب احيا وأصبح اسعد مخلوق

.....

والحب الحقيقي الذي يداوي ولا يجرح

...

ويُرى في العيون مهما صمت اللسان

...

فمهما نطقت بمثل هذه الكلمات سيظل
ما في قلبي اكبر بكثير .

كلمة الكاتب

هي بالنسبة لي كـ أمي التي امسك
بيديها لتكون الامان الذي ارجوه
هي عالم اتمني ان اعيش فيه وحدي
لا يوجد فيه غيري
لا اقبل فيه شركاء ابدا
فقط يكون عالمي انا فقط
هكذا هي بالنسبة لي
واتمني الا تقسو عليا يوما
و الا تترك يد طفلها
فلا يقوي علي مواجهة الحياة بدونها
فيهلك ...

الفهرس

3	المقدمه
4	اهداء
5	اهداء 2
8 ، 7	فجر جديد
10 ، 9	عاشق اللوجين
13 : 11	اخيرا قابلتها
17 : 14	احبك جدا
19 ، 18	اريد ان اخبرك
21 ، 20	امرأة مختلفة
23 ، 22	زهرة حياتي
25 ، 24	حب لن يتكرر
27 ، 26	احقا احب ؟
29 ، 28	ماذا اسميتها ؟
30	الحب الاول والآخر
33 ، 31	الي حبيبتي
35 ، 34	انت ماء حياتي
38 ، 36	ظهر البدر
40 ، 39	آلام الغيرة
42 ، 41	صباحك جميل
45 ، 43	كلمات من القلب

48 : 46 عتابي اليك
50 ، 49 عاشق الابتسامة
53 : 51 الهاربة
57 : 54 رسائلي اليك
59 ، 58 في ظلمة ليلنا
62 : 60 لاتحزني
64 ، 63 لهفة قلبين
67 : 65 ملكة علي عرش القلب
69 ، 68 مشاعر
75 : 72 انت نفسي
77 ، 76 حبي الوحيد
79 ، 78 صباحك سكر
85 : 80 عذرا نزار 1
90 : 86 عذرا نزار 2
96 : 91 عذرا نزار 3
99 : 97 امنيه ليبتها تتحقق
101 ، 100 خاتمة
102 كلمة الكاتب
104 ، 103 الفهرس



دعيني أقول لنزار
عذرا نزار

لست العاشق الذي سيتحدثون عنه في المستقبل

فأنا العاشق القادم

ستكون دواويني أنا من نُقرأ

عذراً ستكون أنت في اجازة رسمية للأبد

عذراً سيدي عشقتُ كلماتك نعم

وتعلمت منك الكثير

لكن عشقي لمالكتي ليس له مثيل

تعدى كل حروفك

وكلماتك ،،، وعشقتك ،، وعالمك

جمال عبد الناصر

